

لسان العرب

(كَبَّ) كَبَّ الشَّيْءَ يَكْبِيْهِ وَكَبَّ كَبَّهَ قَلْبَهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ إِِنْ نَاءَهُ يَكْبِيْهِ كَبَّلاً وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْبَيْتُهُ وَأَنْشَدَ .

يَا صَاحِبَ الْقَعْوِ الْمُكَبِّ الْمُدْبِرِ ... إِنْ تَمْنَعِي قَعْوَكَ أَمْنَعُ مَحْوَرِي .

وَكَبَّهَ لَوَجْهَهُ فَازْكَبَّ أَتَى صَرَاعَهُ وَأَكْبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفْعَلَاتُ أُنَا وَفَعَلَاتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكْبَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَلٍ فَأَكْبُوا رَوَاحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَايَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُّوا أَتَى أَلْزَمُوهَا الطَّرِيقَ يُقَالُ كَبَّ كَبَّيْتُهُ فَأَكْبَّ وَأَكْبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ عَلَى عَمَلٍ عَمَلَهُ إِذَا لَزِمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ فَالْمَعْنَى جَعَلْتُهَا مُكَبَّيَّةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَتَى لَازِمَةً لَهُ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ وَكَبَّيْتُ الْقَصْعَةَ قَلَّبَيْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا وَطَاعَنَهُ فَكَبَّهَ لَوَجْهِهِ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو النُّجْمِ فَكَبَّهَ بِالرُّمُحِ فِي دِمَائِهِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِنَّكُمْ لَتَتَّقَلَّابُونَ حُوسَّلاً قُلَّاباً إِنْ وَقِيَ كَبَّيَّةَ النَّارِ الْكَبَّيَّةَ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبَّيَّةُ النَّارِ صَدُومَتُهَا وَأَكْبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ وَلَزِمَهُ وَازْكَبَّ بِمَعْنَى قَالَ لَبِيدٌ .

جُنُوحَ الْهَالِكِيَّ عَلَى يَدَيْهِ ... مُكَبَّلاً يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ .

وَأَكْبَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يُطَالِبُهُ وَالْفَرَسُ يَكْبُّ الْحِمَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ فَهُوَ يَكْبُّ الْعَرِيطَ مِنْهَا لِلذَّقَنِ وَالْفَارِسُ يَكْبُّ الْوَحْشَ إِذَا طَعْنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ فَلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ .

يَكْبِيْ بُونُ الْعِشَارِ لِمَنْ أَتَاهُمْ ... إِذَا لَمْ تُسْكِرِ الْمَائَةُ الْوَلِيدَا .

[ص 696] أَتَى يَعْقِرُ وَنَهَا وَأَكْبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ إِكْبَاباً إِذَا مَا نَكَسَ

وَأَكْبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ وَأَكْبَّ لِلشَّيْءِ تَجَانُأً وَرَجُلٌ مُكَبِّ

وَمَكْبَابٌ كَثِيرُ الذِّطَارِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبِّاً عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَّ كَبَّهَ أَتَى كَبَّهَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكْبِيْ كَبُّوا فِيهَا وَالْكُبَّيَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ الْكَبَّيَّةُ وَكُبَّيَّةُ الْخَيْلِ مُعْظَمُهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ الْكُبَّيَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالْكَبَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ » وَقَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ بضم الكاف وفتحها فیهما

كما في القاموس) وهي على المُقَوِّسَ للجَرِّي أَو للحملة والكَبَّةُ بالفتح الحَمْلَةُ في الحرب والدَّفْعَةُ في القتال والجَرِّي وشَدَّتْهُ و أَشَدَّ ثَارَ غبار الكَبَّة الماثرُ ومن كلام بعضهم لبعض الملوك طَعَنَتْهُ في الكَبَّة طَعْنَةً في السَّبَّة فَأَخْرَجَتْهَا من اللَّبَّة والكَبَّة كَلْبَةٌ كَالكَبَّةَ ورمَاهم بكَبَّةَتِهِ أَي بجماعته ونَفْسِهِ وثِقَلِهِ وكَبَّةُ الشَّيْءِ شَدَّتْهُ ودَفَعَتْهُ والكَبَّةُ الزَّحَام وفي حديث أَبِي قَتَادَةَ فلما رَأَى النَّاسُ المِصْأَةَ تَكَابَّوْا عَلَيْهَا أَي ارْدَحَمُوا وهي تَفَاعَلُوا من الكُبَّة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم وفي حديث ابن مسعود أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ إِيَّاكُمْ وَكُبَّةُ السُّوقِ فَإِنَّهَا كُبَّةُ الشَّيْطَانِ أَي جَمَاعَةُ السُّوقِ والكُبَّةُ الشَّيْءُ الْمُجْتَمِعُ من ترابٍ وغيره وكُبَّةُ الغَزَلِ ما جُمِعَ منه مشتق من ذلك الصَّحاح الكُبَّةُ الجَرِّ وَهَقُّ من الغَزَلِ تقول منه كَبَبْتُ الغَزَلَ أَي جَعَلْتَهُ كُبْبًا ابن سيدة كَبَّ الغَزَلَ جَعَلَهُ كُبَّةً والكُبَّةُ الإِبِلُ العظيمة وفي المثل إِنْ نَزَلَ لِكَالْبَائِعِ الكُبَّةُ بِالْهَيْبَةِ الْهَيْبَةُ الرِّيحُ ومنهم مَنْ رَوَاهُ لِكَالْبَائِعِ الكُبَّةُ بِالْهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ يَنْ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ جَعَلَ الكُبَّةُ مِنَ الْكَابِي وَالْهَيْبَةُ مِنَ الْهَابِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شَدَّ الْبَاءَ يَنْ مِنَ الْكُبَّةِ وَالْهَيْبَةُ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ كُبَّةٌ وَبَقَرَةٌ أَي عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعَمٌ كُبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ .

كُبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحُهُ ... عَلَيْهَا فَأَوْدَى الطَّالِفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ .
والكُبَابُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوَهُمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعَمٌ كُبَابٌ وَتَكَبَّبَتْ الْإِبِلُ إِذَا صُورِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزِلَ وَالْكَبَابُ التَّوَرَابُ وَالْكَبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالْكَبَابُ الثَّرَى وَالْكَبَابُ بِالضَّمِّ مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَي تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَفَرَ أَصْلَ أَرطَاةٍ لِيَكْدِسَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ .

تَوَخَّاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يُثِيرُنَ الْكَبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ .
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُثِيرُنَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ إِشَادُهُ يُثِيرُ أَي تَوَخَّاهُ الْكَنَاسَ يَحْفَرُهُ بِالْأَطْلَافِ وَالْمَحْمَلُ مَحْمَلُ السِّيفِ شَدَّ عِرْقَ الْأَرطَاةِ بِهِ وَيُقَالُ تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا نَدِيَ فَتَعَقَّدَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كُبَّةُ الْغَزَلِ [ص 697]
وَالْكَبَابُ الثَّرَى النَّدِيُّ وَالْجَعْدُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حَمَامَةً نَوْحَ .

فَجَاءَتْ بَعْدَهَا رَكَصَتْ بِقُطْفٍ ... عَلَيْهِ الثَّأْطُ وَالطِّينُ الْكَبَابُ .
وَالْكَبَابُ الطَّيَّابُ هَجَّةٌ وَالْفِعْلُ التَّكَبُّيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّيَّابِ هَجَّةٌ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ

وَكَبَّ الكِبَابَ عَمَلَهُ والكُبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْنَابِ
الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ السُّلَّحِ يَنْدُبُتُ فِيمَا
رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدَتُهُ كُبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ (1) .
(1) قوله « من نجيل العلاة » كذا بالأصل والذي في التهذيب من نجيل العداة أي بالدال
المهملة) وقيل هو شجر ابن الأعرابي من الحمض النَجِيلُ والكُبُّ وأَنشد .
يَا إِبْلَ السَّعْدِيَّ لَا تَأُتَبِّي ... لِنَجِيلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكُبِّ .
أَبُو عمرو كَبَّ الرجلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكُبَّ وهو شجر جَيْدُ الْوَقُودِ وَالوَاحِدَةُ
كُبَّةٌ وَكُبَّ إِذَا قُلِبَ وَكَبَّ إِذَا ثَقُلَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ كُبَّةً أَيْ ثِقْلًا قَالَ
وَالْمُكَبَّةُ حَنْطَةٌ غَيْرَاءُ وَسُنْدُبُلُهَا غَلِيظٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ وَتَبْدُنُهَا غَلِيظٌ لَا
تَنْشَطُ لَهُ الْأَكَلَةُ وَالْكُبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .
وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْإِحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ ... وَعَاثَ فِي كُبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعِيرِ .

وقال آخر .

تَعَلَّامٌ أَنْ مَحْمِلَنَا ثَقِيلٌ ... وَأَنْ ذِيَادَ كُبَّةً تَنَا شَدِيدٌ .
وَالْكَبُّ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكُبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبْكَبَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ
جَمَاعَةٌ وَالْكَبَابَةُ دَوَاءٌ وَالْكَبْكَبَةُ الرَّمِيُّ فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكُبْكَبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ قَالَ اللَّيْثُ أَيْ دُهِوْرُوا وَجُمِعُوا
ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي هُوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُبْكَبُوا طُرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ
أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ دُهِوْرُوا وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكْرِيرُ الْكِبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا
أُلْقِيَ يَنْدُكَبُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقَرَّ فِيهَا نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا
وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكُبْكَبُوا فِيهَا أَيْ جُمِعُوا مَا خُذَ مِنَ الْكَبْكَبَةِ وَكَبْكَبَ الشَّيْءُ
قَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كُبَاكِبٌ مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ كُبْكَبٌ (2) .

(2) قوله « ورجل كبكب » ضبط في المحكم كعلبط وفي القاموس والتكملة والتهذيب كقنفذ لكن
بشكل الفلم لا بهذا الميزان) مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ وَنَعَمٌ كُبَاكِبٌ كَثِيرٌ وَجَاءَ
مُتَكَبِّكِبًا فِي ثِيَابِهِ أَيْ مُتَزَمِّمًا وَلَا وَكَبْكَبٌ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي
الصَّحَاحِ بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا وَقِيلَ هُوَ
تَنْدِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ .

غَدَاةً غَدَوًا فَسَالَكُ بَطْنِ نَخْلَةٍ ... وَآخِرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبْكَبٍ .
وَتَرَكَ الْأَعَشَى صَرْفَهُ فِي قَوْلِهِ .

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى ... مَصَارِعَ مَطْلُومٍ مَجْرًا

ومَسَّحَبا .

[ص 698] .

وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإِنْ يُسَيِّئُ ... يَكُنْ ما أَسَاءَ النارَ في رَأْسِ كَبْكَابَا .
ويقال للجارية السمينه (1) .

(1) قوله « ويقال للجارية السمينه إلخ » مثله في التهذيب زاد في التكملة وكواكة
وكوكاءة ومرمارة ورجراجة وضبطها كلها بفتح أولها وسكون ثانيها (كَبْكَابَة وبَكْكَابَاكةُ
وكَبَابُ وكُبَابُ وكَبَابُ اسم ماء بعينه قال الراعي .

قامَ السُّقَاةُ فَنَاطُوهَا إِلَى خَشَبٍ ... عَلَى كُبَابٍ وَحَوْمٌ حَامِسٌ بِرَدٍ .
وقيل كُبَابُ اسم بُئْرٍ بَعَيْنُهَا وَقَيْسُ كُبَيَّْةَ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ قال الراعي
يَهْجُوهُمْ .

قُبَيْيَّةٌ مِنْ قَيْسٍ كُبَيَّْةَ سَاقَهَا ... إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُهَا وَافْتِقَارُهَا

.

وفي النوادر كَمْ هَلَّتْ الْمَالُ كَمْ هَلَّتْ وَحَبْكَرَتْهُ حَبْكَرَةً وَدَبْكَرَتْهُ
دَبْكَرَةً وَحَبْكَرَتْهُ حَبْكَرَةً وَزَمْزَمَتْهُ زَمْزَمَةً وَصَرْصَرَتْهُ صَرْصَرَةً
وَكَرْكَرَتْهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدَتْ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَبْكَابَتْهُ